

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

[ش (قوامون) يقومون بأمرهن أمرين لهن وناهين كما تقوم الولاة على الرعايا . (بما فضل ا) (بسبب ما جعل ا) تعالى في كل من المرأة والرجل من خصائص وقد اختص الرجل بمزيد الروية والتعقل والقدرة والجلد وتتمتها } وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ ا واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سيلا } .

(وبما أنفقوا) بسبب ما أدوه من مهر وما يؤدونه من نفقة المسكن والملبس والمأكل ونحو ذلك . (فالصالحات) المؤمنات المحسنات . (قانتات) مطيعات . (حافظات للغيب) صائبات لنفوسهن في غيبة أزواجهن كما يصنها في حضرتهم . (بما حفظ ا) كما أمر ا) تعالى ومقابلة لوصية ا) تعالى بهن وأمره الرجال بحفظهن والإحسان لهن . (نشوزهن) عصيانهن . (المضاجع) جمع مضجع وهو الفراش والمراد ترك الجماع . (اضربوهن) ضربا خفيفا يقصد به التأديب حيث لم تجد كل الوسائل من النصح والهجر والإصلاح وغير ذلك في ردها عن جموحها ومخالفتها . (أطعنكم) في أداء ما وجب عليهن في طاعة ا) . (فلا تبغوا عليهن سيلا) فلا تطلبوا مسلك من المسالك لإيذائهن بالضرب أو التوبيخ ظلما . (عليا كبيرا) أقدر منكم وسلطانه عليكم أشد من سلطانكم على نساءكم فاحذروا مخالفته ولا تظلموهن